

## بيان صادر عن جامعة الدول العربية حول التهديدات الإسرائيلية للمسجد الأقصى\*

القاهرة، ٢٠٠٥/٤/٧

تتابع جامعة الدول العربية بقلق بالغ الأنباء الإسرائيلية التي تتحدث عن نية مجموعة من المتطرفين اليهود اقتحام المسجد الأقصى الشريف في العاشر من الشهر الجاري للاعتداء عليه وتفجير مواجهات مع الفلسطينيين. وتحذر الجامعة العربية من مغبة ارتكاب أي عمل إرهابي أو تخريبي في المسجد الأقصى وتحمل سلطات الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن وقوع أي أعمال استفزازية على أيدي المجموعات اليهودية المتطرفة. وتأتي تلك التهديدات في الوقت الذي تواصل فيه الحكومة الإسرائيلية مشروعاتها الاستيطانية في إطار خطة لإقامة حزام استيطاني يطوق أسوار البلدة القديمة لمدينة القدس الشرقية حيث قررت مؤخراً القيام ببناء مستوطنة جديدة في حي الشيخ جراح في القدس الشرقية، والقيام ببناء ٣٥٠٠ وحدة استيطانية جديدة لتوسيع مستوطنة معاليه أدوميم، إضافة إلى عزمها على بناء مقطع جديد من جدار الفصل العنصري في منطقة الجنوب بطول ٤٣ كم يضاف إلى ٢١٥ كم التي تم بناؤها من هذا الجدار في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وتطالب جامعة الدول العربية المجتمع الدولي ممثلاً في الأمم المتحدة ومجلس الأمن واللجنة الرباعية، وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية التي أعلنت رفضها لتوسيع الاستيطان، بتحمل مسؤوليتها كاملة لحماية القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية من أي مساس بها، والتحرك الفوري والسريع لوقف الاستيطان وبناء الجدار غير القانوني، وحمل إسرائيل على ضرورة احترام التزاماتها بوقف كل النشاط الاستيطاني وتنفيذ تعهداتها الواردة في خارطة الطريق، درءاً للأخطار التي سوف تنجم عن مثل هذه الأعمال والتي سيكون لها نتائج وخيمة على محاولات التهدئة ووقف العنف، وعملية السلام برمتها.

\* المصدر: موقع جامعة الدول العربية.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbeirut@palestine-studies.org  
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/>